

منفذية طلبة اللاذقية في «القمي» تنظّم مهرجاناً ثقافياً فنياً تراثياً

محاكاة مدن سورية يحاول الجهل والإرهاب تدميرها وإخفاء هويتها



شهدت مدينة اللاذقية، مهرجاناً فنياً تراثياً ثقافيا حاشداً، على مدى ثلاثة أيام في حديقة المحافظة، نظّمته منفذية الطلبة الجامعيين

. اللاذقية في الحزب السوري القومي الإجتماعي، حمل عنوان «إرادة الحياة»، وذلك لمناسبة رأس السنة السورية في الأول من نيسان.

حضر المهرجان منفذ عام الطلبة الجامعيين في اللاذقية ديب بو صنایع، وأعضاء هيئة

المنفذية وحشد من القوميين والمثقفين والفنانين ووسائل الإعلام والمواطنين من مختلف الفئات العمرية.

افتتح اليوم الأول بكلمة لبو صنایع، فنحشد عن معاني المناسبة، وقال: «منذ البدء، أترك

الإنسان السوري نواميس الطبيعة وأسرار حياتها، فكان خلاقا مبدعا معتمدا على موارد بيئته وعلمة ثرواتها. ومع إصرار قوى العالم

البناء

أجمع على الباسنا ثوب ربيعهم المزيف، بصرَ

السوريون على التمسك بربيع بلادهم وإرادة الحياة فيها».

وأضاف: إن مهرجان «لاتاكيا لايف - إرادة الحياة»، لهو صرخة في وجه القوى التي تريد الموت لشعبنا وبلادنا، ولتقول من خلاله إن

بلادنا لا تموت، وإنها ولادة للحياة من رحم الموت، وإن شعبنا قادر على التمسك بالفرح

والتفاؤل على رغم المحن والصعاب.

ولأن الحرب بين عوامل الموت وعوامل الحياة، كان من واجبنا إيجاد السبل لتعزيز

عوامل صمودنا، فكما يقاتل الجندي على الجبهات ليجي الحياة، نقاتل هنا وفي كل

ساحة لحماية إرادة الحياة».

وأشار بو صنایع إلى أن منفذية الطلبة في اللاذقية أرادت أن يكون هذا المهرجان حدثا

جاعما وفعالية مجتمعية بامتياز وساحة



دأ على براعة أهلها في مختلف المجالات.

أما نيقوسيا بلد الفن، فقد تضمّنت وزهراتها عروضاً فنية تنوّعت بين الرقص والغناء، كما قدمت بعد الاحتفال فرقة «سورية الصمود» عروضاً مسرحية قصيرة.

وفي اليوم الثالث، كان للمسرح إيقاع آخر

على نغم الفنان جورج مراد.

وعمد المهرجان إلى محاكاة عدد من المدن السورية التي يحاول الجهل والإرهاب تدميرها وإخفاء هويتها الضاربة جذورها في التاريخ. وهدف المنظمون إلى خلق حالة اجتماعية تؤكد على إرادة السوريين وحُبهم الحياة وشطر مدينتي تدمر وعمريت. وجمعت أريحا والزّوار حول موانئها العامرة بمختلف أنواع ما أبدعته من أطعمة، ليصل زوّار المهرجان إلى نينوى ليستمتعوا بالبرامج الترفيهية مع العزّافين وممارسي ألعاب الخفة.

كما شكّر مجموع العارضين في المهرجان: «المكتبة العمومية للأطفال»، و«مكتبة الميرما»، و«معرضات نفقة وخرزة». ووسائل الإعلام وكل من ساهم في إنجاز المهرجان ونجاحه.

بعدئذ، كانت عروض على مسرح ماري، من فرق: «ترقص لنحنيا»، و«معهد القباني للفنون

المرسحية»، وعرض «هيب هوب»، و«VOV»،

وعرض موسيقي لفرقة «adagio»، وعرض غنائيّ ومسرحي لفرقة «وصايا».

جورج مطانيوس... تجربة فنية موهوبة تشعّ احترافاً وإبداعاً

الموسيقية التي تقام في «دار الأوبرا» ومسرح دمشق والمعاهد الموسيقية المختلفة.

أما اهم المشاركات الفنية للموسيقى الشباب، فجاءت متنوّعة داخل سورية وخارجها، ومن أهمها مشاركته في حفلات «دمشق

عاصمة الثقافة العربية» عام

2008 مع أهم الفرق الموسيقية، إضافة إلى مشاركته مع «حوقة الفرخ» و«أوركسترا أوفريوس»، وحفل افتتاح المتحف السوري في ألمانيا عام 2006، وكذلك

مهرجان الأوركسترا الشباني مع أوركسترا طلاب المعهد

العالي للموسيقى في ألمانيا في السنة نفسها. وتتعدد مشاركات

مطانيوس الخارجية لتشمل مشاركته في «مهرجان سوسة الجامعي» مع الفرقة الوطنية للموسيقى العربية في تونس عام 2008 بقيادة المايسترو عصام رافع، وأيضاً مع الفرقة الوطنية السيفوفونية السورية في مهرجان الموسيقى الكلاسيكية في الجزائر عام 2014، كما شارك في تسجيل عدد من الإسطوانات الموسيقية ضمن «فرقة الغوريلان» للمؤلف عاصم مكارم عام 2014، إلى جانب إحيائه عدداً من الأمسيات الموسيقية في لبنان والأردن ودبي، ومشاركته في ورش عمل مع عدد من الموسيقيين من روسيا وإيطاليا وفرنسا والنمسا.

يذكر أنّ مطانيوس من مواليد مشتى الحلو عام 1985، وهو عزّاف في الفرقة الوطنية السيفوفونية، والعازف الأول في «الفرقة الموسيقية العربية»، وفي «أوركسترا معهد صلحي الوادي»، كما أنه مدرّس آلة الكمان في المعهد العالي للموسيقى ومعاهد أخرى.



التام بين العازف والآلة، إضافة إلى تنمية الذاكرة الموسيقية عبر الاستماع لجميع أنواع الموسيقى الراقية، خصوصاً في ظل طفيان

شوع من الموسيقى الهابطة ذات التأثير السبسي على الشباب الموهوب.

وقال مطانيوس إن الترويج لموسيقى أصيلة وراقية يتطلب تضافر الكثير من الجهود. مركزاً على دور وسائل الإعلام في تعريف الشباب السوري على تراث الوطن

وموسيقاه عبر عرض الحفلات الموسيقية المتخصصة، إذ

إنّ التعلم الأكاديمي يعمل على بناء شخصية الفنان وصلقلها من خلال مجموعة العلوم المنهجية التي يتلقاها، ليكون ملماً بمختلف

الفنون، ويتمكن من رقد الموهبة بتدريب متخصص وأنشطة نوعية تدعم مسيرته الإبداعية وتوجّهها إلى المسار الصحيح. كذلك تحتاج الموهبة الموسيقية إلى عناية خاصة وتمارين متواصل بحسب قول الفنان الشاب، بغية الوصول إلى حال من الانسجام

لمى الخليل

جورج مطانيوس، شاب سوري

موهوب بدأت قصته الموسيقية عبر شغفه بألة الكمان، متأثراً بوالده الذي كان يعزف على الكمان والعود معا، ليتمدّ تعلمه

الذاتي وتدريبه المستمر، ويتحوّل الهاوي الشاب إلى موسيقيّ بارع، ما لبث أن وصل موهبته بالدراسة الأكاديمية، ليصبح واحداً من أبرز الموسيقيين الشباب في سورية، خصوصاً أنّه سجّل مجموعة واسعة من المشاركات الفنية في احتفاليات محلية ودولية، حملت اسم الوطن عالياً، وتوفّق صوغ بزّافة للشباب السبوري تشعّ احترافاً ورفقياً وإبداعاً.

وعن بداياته الفنية، تحدث الشاب مطانيوس لنشرة «سانا الشبابية»، موضحاً أنّه اهتم منذ صغره بألة الكمان التي شكّلت بوابة واسعة وآمنه منها إلى عالم الموسيقى ليكتشف عمق موهبته الفنية، التي سعى إلى تنميتها بتشجيع كبير من الأهل، خصوصاً أنّ والده العازف المحترف بدأ تدريبه على هذه الآلة قبل أن يتابع مسيرته عبر التحاقه بعدد من الدورات الموسيقية التابعة لمراكز موسيقية في مشى الحلو حيث يفتن.

وأضاف: «تابعت دراستي الأكاديمية بتشجيع من والدي، وانتقلت إلى الدراسة في كلية التربية الموسيقية في حمص، حيث درست في صف الخبيرة الروسية تاتيانا دريملوك، لانتقل بعدئذ إلى المعهد العالي للموسيقى في دمشق وأتابع دراستي الكمان في يد الخبير الروسي ليفغيني لوغينوف، وتخرّجت عام 2009، وعلى رغم أهميّة الموهبة لتأسيس أرضية خصبة للتعلم الموسيقي، إلا أنّ مطانيوس أكد أن الموسيقيّ الناجح يحتاج إلى وصل

المرصد

جورج قرداحي

والإعلام الهادف!

هنادي عيسى

يعتبر كثيرون أنّ الشهرة والنجومية لم يحققهما الإعلامي جورج قرداحي في سنّ مبكرة. ويعتبرون أنّه وصل إليها في سنّ النضج، وذلك حينما قرّر أن يخوض تجربة تقديم برنامج المسابقات العالمي «من سيربح المليون». وحينذاك، وعبر شاشة «mbc»، استطاع قرداحي أن يحقق نجاحاً كاسحا استمر لسنوات. وهذا النجاح الكاسع جعل معظم المحطات العربية والإعلاميين فيها يسعون إلى تقديم برامج مشابهة، لكنّ شخصية جورج قرداحي الرقم الصعب في هذا المجال. وقبل سنوات، قدّم قرداحي تجربة مختلفة على شاشة «lbc»، تصب في إطار البرامج الاجتماعية، وكانت «افتح قلبك». لكن هذه التجربة - بحسب قرداحي - لم تكن مميّزة، لأنّ الحالات التي عالجها البرنامج لم تكن عميقة، بل كانت مجرد مشاكل سطحية بين أشخاص متخاصمين. وأمام هذا الواقع، لم تقدّم نسخة ثانية من «افتح قلبك».

بعد مرور نحو سبع سنوات، اختارت محطة «OSN» المشفرة أن تقدّم برنامجاً مشابهاً ل«افتح قلبك»، والمأخوذ أصلاً عن برنامج إيطاليّ. لكنّ شاشة OSN يا هلاء اختارت أن تقدّم الفورما الأجنبية بحذافيرها، واتفقت مع قرداحي على تقديم موسمين من البرنامج تحت عنوان «المسامح كريم». إلا أنّ نجاحه جعلها تنتج موسمين جديدين، كما باعته ثلاث محطات عربية هي: «أبو ظبي الأولى»، و«Cbc» المصرية، وأخيراً قناة «الجديد» اللبنانية.

ولمجرد بدء عرض البرنامج على «الجديد»، بدأت المقارنات بين ما يعرض على الشاشات المحلية، من برامج اجتماعية هذفاً فقط «شعر غسيل الناس»، وعرض المشاكل بطريقة سطحية وقصائحية، وبين برنامج «المسامح كريم» الذي يتناول خلافات عائلية، ويسعى إلى لمّ شمل المتخاصمين، بإدارة إعلاميّ مخضرم يملك مفاتيح إقناع الناس العاديين، والذين لا يقفون لعبة الإعلام المتسامحة، من دون إسفاف أو ابتذال أو لعب على أعصاب المشاهدين.

جورج قرداحي، عنوان للإعلام الراقي والهادف الذي ينبغي على الجيل الإعلامي اليوم التمثل به، لأنّه يحقق النجاح تلو الآخر، من دون أن يخدش أذن المشاهد أو عينه.

ليال بابلية في بيروت

يُنظّم المركز الثقافي العراقي في بيروت، أمسيتين ثقافية وفنية بعنوان «ليال بابلية»، بمشاركة نخبة من مثقفي محافظة بابل العراقية وفنانيها. الأمسية الأولى ستكون في مقرّ المركز، الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء 21 نيسان الجاري، والأمسية الثانية في مطرانية بيروت للكلدان - الحازمية، الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق 23 نيسان.

وقال مدير المركز الدكتور علي عويد العبادي: «يسشارك في الأمسيتين الإعلامي والباحث عباس العاني، المستشار الثقافي للبيت الثقافي في الحلة، والشاعر جبار الكوّاز رئيس اتحاد كتّاب العراق - فرع بابل، والشاعر هادي حميد، والفنان سعد العواد رئيس نقابة فنّائي بابل، والمطرب العراقي فاضل شاكر، والإعلامي عبد الجبار القصاب. وسيقدّم المشاركون إضاءات إبداعية عن محافظة بابل، ومقطوعات موسيقية وغنائيّة، وغناء تراثياً عراقياً، فضلاً عن قراءات شعرية متعدّدة».

ثقافة وفنون

اللعيب الثقافي



معرض في «البلمند»

للضائفة التشكيلية ليينا مقدّم

افتتحت «جامعة البلمند» معرضاً للفنانة التشكيلية ليينا مقدّم، عنوانه «Reflection»، في قاعة المعارض - مبنى الزاخم - حرم الجامعة الرئيسي، وذلك بحضور رئيس الجامعة الدكتور إيلي سالم وعمداء وأساتذة وطلاب.

ويستمر المعرض الذي يتضمّن مجموعة من اللوحات المائية، لغاية 24 نيسان الجاري، من العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساءً، ما عدا يومي السبت والأحد.

... و «Colors Explosion»

بالتعاون مع «الصفدي»

افتتح أمس معرض «Colors Explosion» للفنانين التشكيليين سعيد الحاج وأمني المصري وسارة العوض، في «مركز الصفدي الثقافي» - طرابلس، بالتعاون مع «مؤسسة الصفدي الثقافية». ويعتبر المعرض باكورة أعمال الفنانين الثلاثة في مجال الفنّ التشكيلي، وتضمّن ستين لوحة مقسّمة بين فنّ سرياليّ، تجريديّ، انطباعي، كلاسيكي، ابستركت، وكولاج، وهو مستمر لمدة ثلاثة أيام.

حضر الافتتاح كل من مدير عام «مؤسسة الصفدي الثقافية» سميرة بغدادي، وعضو بلدية طرابلس خالد تدمري، إضافة إلى مهتمّين.

وألقت أماني المصري كلمة باسم الفنانين الثلاثة، وأعلنت انطلاق مسيرتهم الفنية المشتركة، وقالت: «جمعنا مقاعد الدراسة، واليوم نجتمعنا تعاوناً مشتركاً في هذا المعرض». ووجّهت الشكر إلى «مؤسسة الصفدي الثقافية» لاستضافتها المعرض. وختمت: «نهنّي هذا العمل إلى طرابلس الفياء، إلى القلم الذي خرّج للعلم علماء، وللحجر الذي بنى للوطن أمجاداً».

وبعدما تسلّمت بغدادي درعاً تقديريه من الفنانين الحاج والمصري والعوض، ألقت كلمة اعتبرت فيها أن «هذا اللقاء هو يوم الشباب والإبداع، لأن مؤسسة الصفدي الثقافية أخذت على عاتقها تكريس جهودها لمساعدة الشباب وحضهم على الإبداع المتواصل».

وأكدت «أن مركز الصفدي الثقافي هو لكل طرابلس ولكل الشمال ولكل المناطق اللبنانية، وندعو الشباب بشكل خاص إلى المشاركة في كل فعالياتنا». وختمت موجّهة التحية إلى الفنانين على جهودهم في إبداع اللوحات المعروضة، آملّة لهم المزيد من التوفيق في إنتاجات مستقبلية. يذكر أنّ الحاج والمصري والعوض، هم من متخرّجي كلية الفنون في الجامعة اللبنانية، ويشاؤون معا في عملهم المشترك الأول، من خلال 25 لوحة للحاج، و21 لوحة للمصري، و14 لوحة للعوض.

اللعيب الثقافي

قسيس... كاهن وحاج!

أوضح نقيب الممثلين اللبنانيين جان قسيس أنّ دفاعه المسميت عن قضايا عاقلة بين بعض المتدينين وبعض الممثلين، جعله بعيداً عن الدراما كمثل، وهو اليوم - كما فعل زميله جهاد الأطرش في مسلسل «أماليا»، وليس ثوب الكهنوت - بطل كاهن في مسلسل «أحمد وكريستينا»، متابعاً عارونه مع شركة «مروى غروب» بعد «أبرياء ولكن».

وعلق النقيب قسيس: «أنا في أحمد وكريستينا كاهن، وفي درب

الباسمين حاج».

يذكر أنّ النقيب والكاتب والشاعر جان قسيس قدّم للدراما أكثر من نصّ

من تأليفه مع السيناريو والحوار، ومن أبرز تجاربه مسلسل «من أجل عينينا».

ميريام عطا الله

تجدد أغاني منى مرعشلي

أكدت الفنانة السورية ميريام عطا الله المقيمة في بيروت منذ عام 2004، أنّها تزور سورية من وقت إلى آخر، وتطمئن على أهلها الذين يعيشون بامان في منطقة القلون السورية.

وقالت عطا الله أنّها أنتجت جميع أغانيها الخاصة، التي تغدّى عددها عشر أغنيات، باستثناء أغنيّتها الجديدة «الشب الشبليكي» التي أنتجتها مدير أعمالها الجديد نديم فياض.

وأوضحت أنّها تمليل اليوم إلى اغاني إيقاع البدكة في اللحن، ورَدّت على ما أثير عن شبهة لحنّي بين «الشب الشبليكي» وترتيلة مريمية هي «يا أرزة لبنان»، وقالت: «من المفرح أن نشقى من تراثنا الديني والإيماني، لكن هذا الموضوع يطرح كسؤال على ملحنّنا الفنان وسام الأمير».

وتابعت في دردشة مع الصفحة الفنية في «الوكالة الوطنية للاعلام»، أنّها كانت في تصوير «الفيديو كليب»، سعيدة بإدارة المخرجة رندلي قديم التي أخرجت لها في وقت سابق أغنيّتها «أمان»، وأعلنت أنّها كانت تتنمى أن تغني للمطربة الكبيرة سميرة توفيق، لكن بما أنّ فمة هجمة على إعادة تجديدها، فقد صرفت النظر عن الموضوع، وهي اليوم تفضّل أن تغني من أرشيف المطربة المتبعدة عن الساحة منى مرعشلي.

«مهرجان كان»

يعلن عن قائمة أفلامه المتسابقة

اختار «مهرجان كان السينمائي الدولي» لدورته 68، نحو 20 فيلماً من مجموع 1854 شاهدها ثلاث لجان، واختارت 16 فيلماً، يضاف إليها لاحقاً أربعة أفلام لم يحسم بعد مخرجوها مشاركتهم، والقسم الآخر لم يكتمل بعد.

ويبدأ المهرجان في 13 أيار المقبل ويستمرّ حتى 23 منه، وتشارك فرنسا بأربعة أفلام ستتنافس على السعفة الذهبية، ومنها فيلم «ديبان» للمخرج جاك أوديار، الذي يتطرّق إلى اختلاف الثقافات وصدامها. وفيلم «مارغريت وجوليان» للمخرجة فاليري دونزلي، الذي يتحدّث عن قصة حبّ بين أخ وأخته.

وقال المذوب العام للمهرجان، تيرييري فريموي، في مؤتمر الصحافي، إن هذه السنة ستشهد عودة أفلام الكبار، ومنهم المخرج الأميركي وودي آلن، إلى أقسام المهرجان الرسمية.

كما يعرض المهرجان أيضاً الفيلم الأول من إخراج الممثلة الأميركية ناتالي بورتمان، المقّبس عن رواية الكاتب عاموس أوز «قصة حبّ وظلمات».

وتروي الرواية، التي ترجمت إلى 28 لغة، قصة عائلة عاموس أوز، ومن بينها انتحار والدته، وهو في سنّ الـ12. وتقوم ناتالي بورتمان (32 سنة) بدور والدة الكاتب.

كما تشارك كندا بفيلم «سيكاريو» للمخرج دوني فيلتوف، وهو من بطولة لينيسييو ديل تورو في دور قاتل ماجور. والصين بفيلم «شان في فو رين»، للمخرج جيا جانكي، وكذلك فيلم «مون روا» للفرنسية ماين. كما تشارك إيطاليا بفيلمي «ميا مدربه»، و«يوث» للإيطاليين ثاني موريتي وبإلو سورينتينو.

والى جانب «دي سي أوف تريز» لغاس فان سانت، تتمثل أميركا الشمالية بفيلم «كارول» لتود هينز، الذي يتناول قصة حب بين امرأتين في نيويورك التي تعرّضت للقرن الماضي.

ومن الأفلام الأخرى التي تعرض خارج إطار المسابقة، «أسفالت»، لسامويل بن شتريت، و«أوكا» لسليمان سيسي، و«أمنجيا» لباربيت شرور. وسبق أن أعلن منظمو المهرجان أنّ فيلم «لا تبت أوت» للمخرجة إيمانويل باركو وبطولة كاترين دونوف، سيفتح الدورة الـ68 من المهرجان.

كما أظهر الشاعر مناقب كبير شعراء الفلاسفة

أبي العلاء المعري، وأوضح كيف عوّض بالشعر والفلسفة عن النساء والأولاد وملذات الحياة. كما عزّج على موقف أبي العلاء من صالح ابن مدراس الذي جاء على رأس جيش ليغزو المعرّة، فأقنعه بآبيات شعر. إلا أنّ القصيدة لم تتمكّن من المحافظة على مستواها الفنّي، فكانت خائمتها أضعف من مقدمتها. فقال في قصيدة «وردة إلى أبي العلاء المعري»:

يا شاعراً عاش للأقدار مفرداً رأى بها الزوجة والأهلين والولد فجاءه النحل من أقصى البلاد غدت دار الحبييب بمن رام الشذى بلدا يحارف ردّ عن أهليه قال لهم نغّ المعرّة ربّ فاشكروا الأحد وتغنى الشاعر بمحافظته السويداء التي رأى فيها الكرم والحبّ والجمال والطبيعة الخلابة، إذ سلط الضوء على كثير من بهائنها وجمالها، فقال في قصيدة «يا سويداء»:

يا سويداء أنت أمّ السخاء أطعمي الأرض من كروم السماء ضمّ القلب بالجمال يسهم من جمال العيون كان شغفاني كم يقبلي سكبت قلبك شعرا يتغنى بتشمك الخضراء